



المنشورية السامية للتخطيط
المديرية الجهوية بالعيون

المنشورية الداخلية العدد 4

افتتاحية العدد

ظاهرة العنف ضد النساء

يخلد العالم في 25 نونبر من كل عام اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد النساء الذي يشكل محطة للتعبئة من أجل الحد من هذه الظاهرة التي تهدد استقرار وأمن الأسر وتؤثر بالتالي بشكل سلبي على الجهود التنموية. فالعنف ضد المرأة هو ظاهرة لا يمكن نكرانها ولا نسيانها أو تناسيها، خاصة وأنها مرشحة للتفاقم في ظل ظروف محلية وعالمية صعبة ومعقدة، إذ تزداد حدة الفقر والتخلف والإرهاب والهجرة وارتفاع تكاليف المعيشة والرعاية الصحية والاجتماعية.

و يعرف العنف ضد النساء بأنه **'أفعال عنف موجه ضد المرأة بالذات مدفوع بعصبية جنسية، ويؤدي إلى المعاناة، سواء من الناحية الجسدية كالإيذاء الجسدي والاعتداء الجنسي والاعتداء، أو من الناحية المعنوية كالعنف اللفظي والنفسي والسياسي'**. وتعد قضية العنف ضد النساء أحد أبرز القضايا التي تواجه العالم اليوم، فلا يكاد يخلو منها مجتمع من المجتمعات. وبالرغم من الجهود المبذولة من أجل التصدي لهذه الظاهرة، فإن واقع الحال يؤكد أنه لازال يتعين القيام بخطوات جبارة للقطع مع السلوكات التي تعتمد العنف الأسري الذي يحتاج إلى تحرك الجميع بصفة سريعة وجديّة لوقف ارتفاع معدلاته، فالتقارير الأخيرة الصادرة عن الأمم المتحدة كشفت عن أشكال العنف المختلفة ضد المرأة حول العالم وكذا حجم الانتهاكات التي تتعرض لها.

أما بخصوص بلادنا، فتم تسجيل مجموعة مهمة من الإصلاحات التي انخرط فيها المغرب في مجال محاربة العنف ضد النساء منذ سنة 2002 والتي منها على الخصوص، تجريم التحرش الجنسي والتنصيص على العنف الزوجي في مدونة الأسرة، وإحداث خلايا ومراكز لاستقبال النساء ضحايا العنف، إضافة إلى المخطط الاستراتيجي للنهوض بأوضاع النساء، ووضع الإستراتيجية الوطنية لمناهضة العنف ضد النساء، والتي تحتفل هذه الأيام بانطلاق حملتها العاشرة. وفي هذا الإطار تم تنظيم مائدة مستديرة بالفضاء الجمعي بمدينة العيون حول إشكالات الظاهرة تحت شعار **"الوضع حد لمعاناتهن، لنوقف العنف"** بهدف التحسيس بخطورة الظاهرة والتعريف بأبعادها وحجمها، وكذا تعبئة مختلف الفاعلين المحليين. وتميز اللقاء بالعرض الذي ألقاه السيد المدير الجهوي للتخطيط بالعيون حول نتائج البحث الوطني الذي أنجزته المنشورية السامية حول العنف سنة 2009 مشيراً إلى أن من أهداف هذا البحث، الذي يندرج في إطار سياسة القرب من المواطن والاستجابة للحاجيات المتزايدة للمعلومات من أجل أجراً المخطط الاستراتيجي والمخطط العملي لمناهضة العنف ضد المرأة، تتمثل في قياس مدى انتشار ظاهرة العنف ضد النساء في المجتمع حسب نوعه ومكان حدوثه ومعرفة خصائص النساء المعنفات ومدى لجوئهن للتبليغ عن ظاهرة العنف. وأشار السيد المدير إلى أن هذا البحث الذي ساهمت فيه العديد من منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال مناهضة العنف ضد النساء، قد شمل عينة تغطي كافة التراب الوطني،

✚ حضرت المديرية الجهوية إجتامعا عقد بمقر عمالة طرفاية يوم 13 نونبر 2012 خصص لدراسة مشروع التطهير السائل بكل من مركزي الداورة وأخفبير.

✚ شاركت المديرية الجهوية في أشغال إجتامع عقدته اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية بالعيون يوم 15 نونبر 2012 خصص لإعادة برمجة إعتقاد وتقديم عرض أولي لمكتب دراسات مكلف بعملية تتبع وتقييم المشاريع الممولة في إطار المبادرة بإقليم العيون للفترة 2005-2010 ومواكبة مشاريع 2011.

✚ في إطار الإعداد للمجلس الإداري للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة العيون بوجدورالساقية الحمراء حضرت المديرية الجهوية إجتامعا للجن المجلس الإداري للأكاديمية من أجل تدارس برنامج عمل الأكاديمية برسم سنة 2013 وإعداد تقرير وتوصيات لجنة المالية، وذلك يوم 22 نونبر 2012.

✚ حضرت المديرية الجهوية يوم 04 دجنبر 2012 بمقر المفتشية الجهوية للسكنى والتعمير وسياسة المدينة إجتامعا لتدارس الملاحظات المقدمة حول التقارير الولية للدراسة المتعلقة بتعيين المعطيات الخاصة بأثمان مواد البناء وبالسومة وتكاليف الكراء لسنة 2011 بمدن العيون، بوجدور وطرفاية.

✚ تحت شعار "لوضع حد لمعاناتهن، لنوقف العنف" وفي إطار الحملة الوطنية العاشرة لمناهضة العنف ضد النساء، ساهمت المديرية الجهوية في أشغال المائدة المستديرة حول إشكالات ظاهرة العنف ضد النساء والمنظمة من طرف وكالة التنمية الإجتماعية، يوم 12 دجنبر 2012.

✚ حضرت المديرية فعاليات إفتتاح الملتقى الجهوي للفنانين التشكيليين الشباب المنظم تحت شعار "من أجل تنمية جمالية فاعلة بالجهة" وذلك يوم 12 دجنبر 2012.

مستجدات

الأعمال الخرائطية

تكتسي الأعمال الخرائطية أهمية كبرى، حيث أنها تمكن من تقسيم التراب الوطني إلى مناطق جغرافية متصلة ومتجاورة (مناطق إحصاء) تسمح بإنجاز مسح شامل للسكان أثناء فترة الإحصاء العام للسكان والسكنى دون نسيان أو تكرار. ومن المستجدات التي أدخلت على هذه العملية، الإعتقاد على خرائط رقمية مرفوقة بصور الأقمار الإصطناعية.

وعلى غرار باقي جهات المملكة فقد انطلقت الأعمال الخرائطية بجهة العيون بوجدور الساقية الحمراء في منتصف شهر يونيو 2012. والى حدود نهاية شهر ديسمبر 2012 بلغت نسبة الإنجاز بالميدان على الصعيد الجهوي حوالي 66.47% بينما سجلت هذه النسبة 69.27% بالوسط الحضري.

ومختلف الفئات الاجتماعية وتضم - هذه العينة - 8300 امرأة تتراوح أعمارهن ما بين 18 و64 سنة. وبعد أن حدد أنواع العنف ضد النساء في العنف الجسدي والجنسي والنفسي والاقتصادي وانتهاك الحريات الفردية وكذا العنف المتعلق بتطبيق القوانين، أشار إلى أن حوالي 62.8% من النساء المستجوبات تعرضن لشكل من أشكال العنف خلال الإثنى عشر شهرا التي سبقت فترة البحث وأضاف أن 55% من النساء يتعرضن للعنف في إطار الزواج، و47.4% خارج إطار الزواج، و32.9% بالأماكن العمومية، و24.2% بمؤسسات التعليم والتكوين، و16% في مكان العمل.

كما أن نتائج هذا البحث بينت أن العنف ضد النساء ينتشر بالدرجة الأولى في الوسط الحضري وخاصة فئة الشباب، كما أنه يتزايد بتزايد الهشاشة السوسيو اقتصادية لذا فمحاربه لن تتم بالإجراءات التنظيمية لوحدها، فلا بد من مصاحبة ذلك بتدابير تصب في اغناء المنظومة التربوية بمناهج تحارب ظاهرة العنف وتعمل على الرفع من المستوى التعليمي والاقتصادي للمرأة، وترسخ ثقافة وتربية مرتكزة على مبادئ الإنصاف والمساواة بين الجنسين وتوفير الحماية الضرورية اللازمة للنساء.

أنشطة المديرية على الصعيد المحلي والجهوي

✚ حضرت المديرية الجهوية للتخطيط يوم 15 غشت 2012 الموافق ل 26 رمضان 1433هـ مراسيم إحياء ليلة القدر بمسجد مولاي عبد العزيز بالعيون.

✚ شاركت المديرية يومي 29-30 شتنبر 2012 في أشغال اليومين الدراسيين حول الولوجيات المنظمين من طرف جمعية مساندة الأشخاص المعاقين بالعيون تحت شعار "معا لإزالة العقبات التي تحد من مشاركة ذوي الإعاقة في التنمية".

✚ في إطار تفعيل دور المرصد الجهوي للبيئة والتنمية المستدامة بجهة العيون بوجدور الساقية الحمراء حضرت المديرية الجهوية ورشة إنطلاق دراسة التقييم البيئي المندمج للجهة التي ستجوز في إطار تشاركي مع المتدخلين الجهويين وذلك يومي 01-02 أكتوبر 2012.

✚ في إطار تكوين وتقوية قدرات مختلف الفاعلين المحليين المتدخلين في مجال تفعيل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية المنظمة من طرف اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية شاركت المديرية في دورة تكوينية حول "مقاربة النوع والتنمية". أيام 16-17-18 أكتوبر 2012.

✚ حضر السيد المدير الجهوي مراسيم حفل تنصيب رجال السلطة المعينين بولاية العيون بوجدور وذلك يوم 22 أكتوبر 2012.

✚ بمناسبة الإحتفال بالذكرى 37 لإنطلاق المسرة الخضراء المظفرة شارك السيد المدير الجهوي في الأنشطة المخددة لهذه المناسبة السعيدة وذلك يومي 05 و06 نونبر 2012.

✚ في إطار دراسة المرحلة الثانية من تصميم التهيئة القطاعي للتجارة والخدمات بمدينة العيون شاركت المديرية الجهوية في الإجتامع الذي خصص لهذا العرض يوم 07 نونبر 2012.

سليم حيث يكون كل حمل مرغوبا وكل ولادة آمنة، وحصول الجميع على خدمات الصحة الإنجابية بحلول عام 2015 هو واحد من الأهداف الإنمائية للألفية.

فلا زالت مشاكل الصحة الإنجابية السبب الرئيسي لسوء صحة النساء في سن الإنجاب ووفاتهن في أنحاء العالم. فهناك حوالي 222 مليون من النساء اللواتي يرغبن في تأخير أو تجنب الحمل، ولكن لا يستطيعن الحصول على وسائل منع الحمل الحديثة، ويموت زهاء 800 امرأة يوميا على مستوى العالم أثناء الحمل أو الولادة من المضاعفات التي هي في كثير من الأحيان يمكن الوقاية منها، ويصل عدد الشباب الذين دخلوا مرحلة الإنجاب إلى 1.8 مليار شخص، وغالبا ما يفنقده هؤلاء للمعرفة والمهارات والخدمات التي يحتاجونها لحماية أنفسهم.

وقد دعا الأمين العام للأمم المتحدة في رسالته بمناسبة اليوم العالمي للسكان المجتمع الدولي إلى بذل جهود متضافرة وعاجلة لسد الفجوة بين الطلب على رعاية الصحة الإنجابية وما هو متاح منها وجعل حصول الجميع على خدمات الصحة الإنجابية من الأولويات. والصحة والحقوق الإنجابية جزء لا يتجزأ من التنمية المستدامة والحد من الفقر. والاستثمار في حصول الجميع على خدمات الصحة الإنجابية يعد استثمارا بالغ الأهمية في مجتمعات سليمة صحيا وفي مستقبل أكثر استدامة حيث يمكن المساعدة في منع 79 ألف من وفيات الأمهات وحوالي 1,1 مليون من وفيات الرضع ووقاية الشباب من الجنسين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 عاما من الإصابة بالأمراض المنقولة جنسيا.

في المغرب، سجل معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة انخفاضا من 47% سنة 2001 إلى 36% سنة 2010. وقد كانت وثيرة هذا الانخفاض أكبر بكثير بالوسط القروي (من 69% إلى 42%، أي بنسبة 39%) مقارنة بالوسط الحضري (من 38% إلى 31%، أي بنسبة 18%). ويعزى هذا الانخفاض، بواقع 94%، إلى تراجع معدل وفيات الأطفال أقل من سنة، حيث انتقل هذا الأخير من 40% سنة 2001 إلى 30% سنة 2010.

وتنقسم وفيات الأطفال أقل من سنة، بدورها، إلى وفيات حديثي الولادة (0-29 يوما) وما بعد حديثي الولادة (شهر واحد إلى 11 شهرا)، حيث تراجعت الأولى، خلال نفس الفترة، من 27% إلى 18,8% والثانية من 14% إلى 9,9%. ويرجع انخفاض معدل وفيات الأطفال، بواقع الثلثين، إلى تراجع معدل وفيات الأطفال حديثي الولادة.

ويرتبط مستوى وفيات الأطفال ارتباطا قويا بمستوى وفيات الأمهات، حيث عرف هذا الأخير أيضا انخفاضا مهما، منتقلا من 227 حالة وفاة لكل 100 000 ولادة خلال فترة 1994-2003 إلى 112 سنة 2010 (من 187 إلى 73 بالوسط الحضري ومن 267 إلى 148 بالوسط القروي).

ويعزى هذا الانخفاض أساسا إلى تراجع معدل الخصوبة الذي انتقل من 2,5 أطفال لكل امرأة سنة 2004 إلى 2,2 سنة 2010، وتزايد استعمال موانع الحمل من 63% سنة 2003 إلى 67,4% سنة 2011، وكذا ارتفاع نسبة الاستفادة من خدمات الرعاية الصحية قبل الولادة، المقدمة من طرف مهنين مؤهلين، من 67,8% سنة 2001 إلى 77,1% سنة 2010، وإلى تزايد نسبة الحوامل اللواتي يضعن حملهن بوسط طبي، من 60,8% إلى 72,7%.

وتجدر الإشارة إلى أن تحسن ظروف الصحة الإنجابية لدى فئات الأطفال والفئات في سن الإنجاب، رافقه تحسن هذه الظروف في مرحلة ما بعد سن اليأس، المحدد في 50 سنة في المتوسط. وهكذا، فقد انتقل أمل حياة النساء عند هذا السن من 28 عاما سنة 1987 إلى 30,8 عاما سنة 2010، وهو ارتفاع أكبر

خلال الفترة الفصلية الثالثة من السنة الجارية تم إنجاز كل من البحث الوطني حول مؤشر الأسعار عند الإنتاج (الذي يهم 16 مقالة موزعة بين مدينتي العيون والمرسى)، والبحث الوطني حول مؤشر الإنتاج (الذي يهم نفس العدد من المقالات بإقليم العيون)، هذان البحثان يندرجان في إطار إستراتيجية متكاملة لتأهيل النظام الوطني للمعلومات الإحصائية قصد تقييم وتتبع بعض المؤشرات الاقتصادية واستعمالها خلال حساب مجاميع المحاسبة الوطنية وتتبع الظرفية الاقتصادية.

ويهدف هذان البحثان إلى احتساب مؤشر يمكن من تتبع التطور النسبي للأسعار عند الإنتاج بالقطاع الصناعي، الطاقوي والمعدني وكذا حجم الإنتاج بنفس القطاعات.

- البحث السنوي حول المقاولات:

شرعت المديرية الجهوية بالعيون في الإنجاز الميداني للبحث الوطني السنوي حول المقاولات للسنة المالية 2011، ويهم البحث لهذه السنة 51 مقالة موزعة على الأقاليم الثلاث المكونة للجهة (العيون، بوجدور وطرفاية)، والتي تعتبر عينة من بين المقاولات الخاصة العاملة بقطاعات البناء والأشغال العمومية والتجارة والخدمات والصيد البحري والطاقة والمعادن.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه العملية تأتي في إطار تتبع وتقييم المؤشرات الاقتصادية الخاصة بالمقاولات المنتمية لقطاعات البناء والأشغال العمومية والتجارة والخدمات والصيد البحري والطاقة والمعادن، ووضع هذه المعلومات رهن إشارة كل المهتمين وكذا أصحاب القرار من أجل إعداد استراتيجيات خاصة بالقطاعات المعنية. كما يتم استغلال هذه المعلومات لإعداد بيانات المحاسبة الوطنية.

موضوع العدد

اليوم العالمي للسكان

اليوم العالمي للسكان هو حدث سنوي يخلده المجتمع الدولي في 11 يوليوز من كل سنة، وذلك بهدف زيادة الوعي وتركيز الاهتمام على الطابع الملح للقضايا السكانية وإثارة الانتباه إلى أهميتها في سياق خطط التنمية الشاملة وبرامجها والحاجة لإيجاد حلول لهذه القضايا.

تم إعلان هذا اليوم لأول مرة من طرف مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للتنمية في سنة 1989 بموجب قراره رقم 46/89، حيث استلهم هذا اليوم من يوم 11 يوليوز من سنة 1987، حيث وصل عدد سكان العالم إلى خمسة مليار نسمة تقريبا.

وموضوع الاحتفال بهذا اليوم العالمي في عام 2012 هو: "إتاحة خدمات الصحة الإنجابية للجميع"، الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بتحقيق أهداف الألفية للتنمية، وخاصة منها تلك المتعلقة بوفيات الأطفال دون سن الخامسة وبصحة الأم وبفيروس فقدان المناعة المكتسبة السيدا.

ويتضمن هذا اليوم العديد من الأنشطة والحملات من أجل لفت الانتباه إلى أن الصحة الإنجابية تضطلع بدور هام في خلق عالم عادل ومنصف حيث أن لكل شخص الحق في الصحة الإنجابية. والصحة الإنجابية تدخل في صميم التنمية وحاسمة لتحقيق عالم

الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك بمدينة العيون

أقسام المواد	الرقم الاستدلالي للأثمان		التغير %
	نونبر 2012	دجنبر 2012	
01- المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية	117.6	119.4	1.5
02- المشروبات الكحولية والتبغ	109.9	109.9	0.0
03- الملابس والأحذية	111.6	111.7	0.1
04- السكن والماء والكهرباء	105.0	105.0	0.0
05- الأثاث والأدوات المنزلية	109.0	109.1	0.1
06- الصحة	99.8	100	0.2
07- النقل	116.6	116.6	0.0
08- الاتصالات	64.9	64.9	0.0
09- الترفيه والثقافة	91.2	91.1	-0.1
10- التعليم	128.8	128.8	0.0
11- مطاعم وفنادق	126.0	126.8	0.8
12- مواد وخدمات أخرى	114.5	114.6	0.1
الرقم الاستدلالي	111.9	112.7	0.7

إصدارات ومنشورات

أصدرت المديرية الجهوية :

- النشرة الإحصائية السنوية 2012
- المونوغرافية الجهوية 2011
- العدد الثالث من النشرة الداخلية 2012
- توصلت المديرية ب:
- المونوغرافية الجهوية لجهة فاس -بولمان
- مونوغرافيا جهة الرباط سلا زمور زعير 2010
- النشرة الداخلية لجهة تازة الحسيمة تاونات عدد 2011/4
- النشرة الداخلية لجهة الشاوية ورديغة عدد 2011/1
- النشرة الداخلية لجهة الرباط سلا زمور زعير عدد 2012/17
- النشرة الداخلية للمديرية الجهوية لوجدة عدد 2011/3
- النشرة الداخلية لبني ملال عدد 2012/7

- Région de Chaouia Ouardigha en chiffres
- Région de l'Oriental: Disparités intra-régionales et développement contrasté.

أحداث اجتماعية

تهنئة:

السيد حسن بو عولة بمناسبة نجاحه في مباراة الولوج لدرجة متصرف من الدرجة الثانية السلم 11.

السيدان لحسن كزان- ويارا علي سالم بمناسبة نجاحهما في مباراة الولوج لدرجة تقني من الدرجة الثانية السلم 10

بالوسط الحضري (من 28,4 عاما إلى 32 عاما) مقارنة بالوسط القروي (من 27,2 إلى 29,4).

وهناك من جهة أخرى عنصر آخر، مرتبط بالصحة الإنجابية، يندرج ضمن أهداف الألفية للتنمية، ويتعلق بمدى انتشار فيروس فقدان المناعة المكتسبة -السيدا-. يبدو أن هذه الظاهرة تظل محدودة نسبيا، رغم التزايد الطفيف في معدل انتشارها، الذي انتقل من 0,09 % سنة 2005 إلى 0,14 % سنة 2011 حسب وزارة الصحة.

على مستوى جهة العيون-بوجدور-الساقية الحمراء، بلغ معدل وفيات الأطفال أقل من سنة، 44,1 % سنة 2004. كما سجلت سنة 2011 ما مجموعه 7 وفيات للأمهات بالمؤسسات الصحية المراقبة بمعدل يقارب 132 حالة وفاة لكل 100 000 ولادة، وبلغ عدد حالات الإيدز المعلن عنها من طرف المؤسسات الصحية العمومية بالجهة 13 حالة سنة 2010

أرقام ذات دلالات

الحسابات الجهوية: الناتج الداخلي الإجمالي للجهات الجنوبية

تساهم الجهات الجنوبية الثلاث (العيون بوجدور الساقية الحمراء- واد الذهب لكويرة- كلميم السمارة) ب 4.3% من الناتج الداخلي الإجمالي سنة 2010 أي 33216 مليون درهم * بلغ الناتج الإجمالي الجهوي حسب الفرد بالجهات الجنوبية الثلاث حوالي 34263 درهم مقابل 24000 درهم كمعدل وطني سنة 2010

* بخصوص نفقات الاستهلاك النهائي للأسر فقد وصلت الى حوالي 16445 درهم سنة 2010 وهي تفوق المعدل المسجل على الصعيد الوطني والذي بلغ 13719 خلال نفس الفترة.

الأثمان

شهد الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك بمدينة العيون خلال شهر دجنبر 2012 ارتفاعا قدره 0.7% مقارنة مع شهر نوفمبر من نفس السنة حيث بلغ 112.7 مقابل 111.9 خلال نفس الفترة.

ويعود هذا الارتفاع بالأساس إلى ارتفاع أثمان المواد الغذائية والمشروبات الغير الكحولية ب 1.5% والصحة ب 0.2% وكذا الملابس والأحذية ب 0.1% والأثاث والأدوات المنزلية ب 0.1%. أما باقي الأقسام، فإن أرقامها الاستدلالية عرفت شبه استقرار.

وفي ما يخص المواد الغذائية والمشروبات الغير الكحولية فإن الارتفاعات المسجلة ما بين شهري نونبر ودجنبر 2012 همت بالخصوص أثمان الخضر والفواكه التي سجلت ارتفاعا على التوالي ب 10% و 1.9% .